



الانتاج العلمي للدكتورة مريم صغير " دراسة إحصائية تحليلية
Production scientifique de l'étude statistique analytique du Dr
Meriam Segheir .

سمير بن سعدي¹

¹ جامعة ألكلي محند أولحاج " البويرة"، hist2834@hotmail.com

تاريخ الاستلام: 2022 /05 /31 تاريخ القبول: 2022 /06 /12

Abstract:

Dans cette étude, nous essayons de suivre les écrits de Dr. meriem Seghier , qui est l'une des Faites leur marque , où il était connu pour ses écrits précieux dans l'histoire de l'Algérie et l'histoire de la révolution de libération algérienne en particulier , Et des vues de sujets qui traitent des questions méthodologiques dans la recherche historique .

Keywords: meriem Seghier ; Révolution libération algérienne ; Affaire algérienne ; Histoire contemporaine de l'Algérie.

الملخص:

نحاول من خلال هذه الدراسة تتبع ما أنتجته الدكتورة مريم صغير ، التي تعد من بين الذين قدموا بصمتهم في مجال التاريخ ، حيث عرفت بكتاباتهما القيمة المركزة على تاريخ الجزائر وتاريخ الثورة التحريرية الجزائرية بالخصوص ، بالإضافة إلى المواضيع التي تعالج القضايا المنهجية في البحث التاريخي.

الكلمات المفتاحية: مريم صغير ؛ الثورة التحريرية الجزائرية ؛ القضية

الجزائرية ؛ تاريخ الجزائر المعاصر

المؤلف المرسل: سمير بن سعدي .

البريد الإلكتروني: hist2834@hotmail.com

1- مقدمة : قدم قسم التاريخ بجامعة الجزائر قوافل من المتخصصين في مجال التاريخ ، تركوا بصمتهم في اختصاصهم مكونين الآلاف من الإطارات في الجامعات الجزائرية ، ومؤرخين لتاريخ الجزائر ، ويُعد هذا القسم حلقة أساسية في ربط الصلة بين أجيال المؤرخين الأوائل أمثال أبو القاسم سعد الله ، وناصر الدين سعيدوني ، ومحمد العربي الزبيري ، وجمال قنان وغيرهم ، وبين الجيل الثاني من الذين نهلوا علم التاريخ على أيدي من سبقوهم ، وتأتي مبادرة قسم التاريخ بجامعة أبو القاسم سعد الله ، لتستذكر أولئك الأساتذة الذين فقدهم قسم التاريخ ، وفقد جهودهم في الدفع بعجلة تكوين الطلبة في مجال تخصصهم ، ومن بين أولئك : الدكتورة مريم صغير التي فقدتها قسم التاريخ وهي في عز شبابها .

فمن تكون الدكتورة مريم صغير ؟ وما هي إسهاماتها في مجال التاريخ ؟ وفي تكوين طلبة التاريخ ؟ وخدمة إدارة قسم التاريخ ؟ .

2- الترجمة الذاتية للدكتورة مريم صغير : ولدت مريم صغير في 16 من شهر نوفمبر 1965 بالجزائر العاصمة حيث زاولت دراستها الأولى ، ونالت شهادة البكالوريا في تخصص الآداب ، التحقت بجامعة الجزائر واختارت تخصص التاريخ ، حيث تخرّجت بشهادة الليسانس في التاريخ⁽¹⁾ ، وفي خضم تلك الأحداث التي كانت تعيشها الجامعة الجزائرية يشاء القدر أن تلتقى مريم صغير برفيق درجتها المستقبلية ، والذي كان آنذاك أستاذا بمعهد التاريخ وهي طالبة ، حيث جاء في شهادة البروفيسور بوعدة مايلي : " عرفت مريم صغير في سنوات 1985-1986 ، كنت أستاذا بمعهد التاريخ وكانت مريم حينها طالبة ، وصادف أن كان هنالك إضراب للأساتذة وتم رفع مجموعة من المطالب وكنت من ضمن الأساتذة ، وكان يُنظم تجمع بجامعة الخروبة ، وكنا ننتقل إلى الجامعة المركزية وفي خضم هذه الأحداث شاء القدر أن يحدث التواصل والتقارب بيننا ، وكان عليّ التقدم لطلب يدها من أهلها للزواج ، حيث بعد لقاء عائلي ، تم استكمال مراسيم زواجنا بعد قبول العائلتين وبعدها توثقت العلاقة أكثر وكان زواجنا سنة 1990 ..."⁽²⁾

رغم تخرج مريم صغير بشهادة الليسانس وزواجها إلا أنها لم تقطع الأمل في مواصلة الدراسة ، وكان بدعم وتشجيع من زوجها الدكتور بوضرساية بوعدة حيث بعد



سنتين من زواجهما تنجح مريم في مسابقة الماجستير بجامعة الجزائر ، وفي هذا الشأن يقول عنها رفيق دربها : " ... كنت من بين المشجعين لها بعد أن اجتازت مسابقة الماجستير في الجامعة ، ونجاحها ، وكنت المكلف بتغطية مصاريفها في جانب البحث العلمي ، كما شجعتها على الكتابة وهي طالبة في الماجستير ، وكنت أراجع لها بعض المقالات من الجانب المهني ... " (3).

1-2- ثنائي البحث والتدريس : شاء الله أن تجتمع مريم بأستاذ من الأساتذة في قسم التاريخ ويبارك في الرابطة بزواجهما ، حيث عُقد قرانها بالأستاذ بوضرساية بوعزة في سنة 1990 ، وكتب الله لهما أن يرزقا بأربعة أبناء ؛ ويقول البروفيسور بوضرساية بوعزة في هذا الشأن : " كللت علاقتنا أن رزقنا الله بمولود سنة 1992 ، فزاد هذا المولود في توثيق علاقتنا وقد كان أسماء أبناءنا كلها ثنائية فكانت هي تعطي إسما وأنا أعطي إسما ، أسميها الأول على بركة الله ؛ أمير حسام الدين ، فهي أعطت الاسم الأول وأنا أسميته الاسم الثاني ، وفي سنة 1994 رزقنا ببُنية أسميها هبة وفاء أنا أسميها هبة وهي أسمتها وفاء ، وكانت كلمة وفاء بين زوجين ، ثم رزقنا بعد ذلك بمولود : سميها محمد رياض وآخر العنقود كانت بُنية أسميها لينة ماري ، وسبب تسميتها ب : لينة هي أن أمها كانت في رمضان تقرأ القرآن ودائما تُشدها آية: " ... ما قطعتم من لينة" فأسمتها بهذا الاسم ، أما إسم ماري فقد أسميها أنا تصغيرا لاسم أمها مريم ، ويشاء القدر أن يكون تاريخ ولادتها نفس تاريخ ولادة أمها في اليوم والشهر ، فكان هذا اسمها لينة ماري ... " (4).

بعد نجاحها في مسابقة الماجستير ودعم زوجها لها في إكمال دراستها لما بعد التدرج ناقشت مريم رسالتها في الماجستير ثم أطروحة الدكتوراه فأصبحت يمثلان ثنائيا متميزا ؛ سمحت لهما هذه العلاقة بأن يرمجا معا مشاريع في الكتابة والتأليف ، حيث نشر لهما عملهما البحثي في الماجستير والدكتوراه ؛ فالبروفيسور بوضرساية بوعزة نشر رسالة الماجستير التي كانت من إشراف الأستاذ الدكتور جمال قنن رحمه الله (5) ، كما نشر

أطروحته سياسة فرنسا البربرية في الجزائر⁽⁶⁾ ، وتم نشر العملين عن دار الحكمة ، وفي نفس الوقت نشر للدكتورة مريم صغير كتب بعنوان : المواقف العربية من القضية الجزائرية 1954-1962 وكتاب المواقف الدولية من القضية الجزائرية 1954-1962 عن دار الحكمة ، كما نشرت لها أعمال أخرى بعنوان البعد الإفريقي للقضية الجزائرية 1955-1962 عن دار السبيل⁽⁷⁾.

قامت بالتقديم لكتاب البروفيسور بوضرساية بوعزة الذي عنوانه : رواد المدرسة التاريخية الصادر عن دار الحكمة سنة 2007 ، كما ساهمت بكتاب في إطار المشاريع الوطنية للبحث عن المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 ، وكانت طبعة خاصة للكتاب من طرف وزارة المجاهدين سنة 2007 ، وكان عنوان الكتاب الجرائم الفرنسية والإبادة الجماعية في الجزائر خلال القرن التاسع عشر⁽⁸⁾ .

2-2- مريم صغير شخصية واحدة أم متعددة : أفرز بحثنا في سيرة الدكتورة مريم رحمها الله ، وفي إنتاجها العلمي عن وجود شخصيتين بهذا الاسم فالأولى هي الدكتورة مريم صغير المتخصصة في التاريخ وقد سبق ذكرنا لسيرتها أما الثانية فهي مريم صغير المتخصصة في الأدب ، حيث قدمت رسالتها لنيل شهادة الماجستير في الأدب تخصص دراسات أدبية ونقدية بالمدرسة العليا للأساتذة " بوزريعة " السنة الجامعية : 2011-2012 ، بعنوان تداخل الأنواع الأدبية في الخطاب الروائي المعاصر ، وضمت المذكرة بين دفتها حوالي 160 صفحة⁽⁹⁾ ، وللتحقق من الأمر حول تخصص مريم صغير رحمها الله ، تواصلنا شخصيا مع رفيق دربها البروفيسور بوضرساية بوعزة ، فنفى لنا أن تكون نفس الشخصيتين ، وأعلمنا بأنه يعرف الدكتورة المتخصصة في الأدب بالمدرسة العليا للأساتذة – بوزريعة ، أما رفيقة دربه فلم تتقدم لتخصص آخر غير تخصص التاريخ⁽¹⁰⁾.

3- الإنتاج العلمي للدكتورة مريم صغير :

1-3- أولا : الكتب :

كتاب مواقف الدول العربية من القضية الجزائرية (1954 – 1962) : وهو جزئية من دراساتها التي قدمتها لنيل شهادة دكتوراه الدولة في التاريخ الحديث والمعاصر بعنوان : المواقف الدولية من القضية الجزائرية 1954 – 1962 ، حيث بلغ عدد



صفحاتها حوالي الأربعمئة وثلاثون صفحة ، تحت إشراف الأستاذة الدكتورة مسعودة يحيياوي (11) ، في حين بلغت صفحات الكتاب ثلاثمئة وثمانية وخمسون صفحة ، في طبعته الثانية ، طبعة دار الحكمة للنشر ، 2012م ، رقم الإيداع القانوني : 2009/5915 ، وكان رقمه الدولي الموحد للكتاب : 978-9947-842-64-5 ، استهلت الكتاب بإهداء : " إلى كل من وقف مع الجزائر الحبيبة وقدم لها يد العون ، ... وإلى شهداء الجزائر وشهداء العراق وفلسطين ، إلى كل أبناء الأمتين العربية والإسلامية . إلى أسرتي الصغيرة : زوجي الدكتور بوضرساية بوعزة وأولادي حسام الدين وهبة ومحمد رياض ولينة ، إلى والدي الكريمين وإخوتي جميعا . " (12) وجاء هيكل الكتاب على ثلاثة أقسام ؛ فالقسم الأول جاء بعنوان ظروف تدويل القضية الجزائرية مكون من عنصرين الأول بعنوان الأوضاع الداخلية من الصفحة 13 إلى الصفحة 35 ، ومما يلاحظ أن الطبعة الثانية من هذا الكتاب خرجت الصفحتان 34 -35 بيضاء لخطأ مطبعي (13).

أما القسم الثاني فجاء بعنوان مكانة القضية الجزائرية وثورة أول نوفمبر بين شعوب وحكومات المغرب العربي وضمت ثلاث دول وهي : ليبيا ، تونس والمغرب الأقصى ، فالعنصر الأول حول ليبيا من الصفحة 93 إلى الصفحة 129 ، أما العنصر الثاني حول تونس من الصفحة 130 إلى الصفحة 154 ، في حين كان العنصر الثالث حول المغرب الأقصى من الصفحة 155 إلى الصفحة 180 (14).

أما القسم الثالث فجاء بعنوان مكانة القضية الجزائرية وثورة أول نوفمبر بين شعوب وحكومات المشرق العربي وقد ضم هذا القسم عشر دول وهي : جمصر ، المملكة العربية السعودية ، سوريا ، العراق ، المملكة الأردنية ، لبنان ، السودان ، اليمن ، قطر ، الكويت ، فالعنصر الأول من الصفحة 183 إلى الصفحة 213 ، أما العنصر الثاني من الصفحة 214 إلى الصفحة 238 ، في حين العنصر الثالث من الصفحة 239 إلى الصفحة 254 ، أما العنصر الرابع فكان من الصفحة 255 إلى

الصفحة 276 ، والعنصر الخامس من الصفحة 277 إلى الصفحة 288 ، والعنصر السادس من الصفحة 289 إلى الصفحة 304 ، أما العنصر السابع فكان من الصفحة 305 إلى الصفحة 311 ، والعنصر الثامن من الصفحة 312 إلى الصفحة 318 ، والعنصر التاسع من الصفحة 319 إلى الصفحة 322 ، أما العنصر الأخير فكان من الصفحة 323 إلى الصفحة 328 (15).

أما عن طريقة التهميش في هذا الكتاب فقد اعتمدت الدكتورة مريم صغير على طريقة التهميش في آخر كل عنصر ، فالقسم الأول ضم 170 تهميش استعملت خلالها مجموعة من مصادر ومراجع ، أما القسم الثاني فكان لكل عنصر تهميشه الخاص ، حيث ضم العنصر الأول 70 تهميش ، والعنصر الثاني ضم 45 تهميش ، والعنصر الثالث ضم 54 تهميش ، بمجموع 169 تهميش ، أما القسم الثالث والأخير بعناصره العشر فجاء مثل سابقه العنصر الأول ضم 66 تهميش ، العنصر الثاني ضم 54 تهميش ، العنصر الثالث ضم 33 تهميش ، العنصر الرابع ضم 56 تهميش ، العنصر الخامس ضم 24 تهميش ، العنصر السادس ضم 33 تهميش ، العنصر السابع ضم 12 تهميش ، العنصر الثامن ضم 13 تهميش ، العنصر التاسع ضم 6 تهميشات ، العنصر العاشر ضم 12 تهميش ، بمجموع بلغ 309 تهميشات ، وقد اختلفت التهميشات بين ثبوت لمصادر ومراجع ، وشرح لأحداث تاريخية ومواقف لشخصيات ، والملاحظ في طبعة هذا الكتاب أنه لا توجد ملاحق ، وقد ضمت قائمة الببليوغرافيا ما يلي : أولا الأرشيف ضم أرشيف الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية والوثائق الخاصة بمؤتمر الصومام بالإضافة لدريدة المقاومة ، وجريدة المجاهد (16).

أما المصادر والمراجع باللغة العربية فضمت 98 مصدرا ومرجعا (17) ، والمصدر والمراجع الأجنبية فضمت 55 مصدرا ومرجعا (18) أما المقالات بالعربية فقد ضمت 36 مقال ، في حين المقالات بالفرنسية فكانت 8 مقالات ، وكانت الببليوغرافيا مدعمة أيضا بالرسائل الجامعية وضمت 8 رسائل ماجستير ودراسات معمقة في التاريخ الحديث والمعاصر وتاريخ الثورة (19).

أما الفرق الذي سجلناه بين الأطروحة والنسخة المطبوعة في طبعتها الثانية فنشرناها في هذه النقاط :



أولا : العنوان : كانت الأطروحة بعنوان : **المواقف الدولية من القضية الجزائرية 1954 - 1962**⁽²⁰⁾ ، أما عنوان الكتاب : **مواقف الدول العربية من القضية الجزائرية (1954 - 1962)**⁽²¹⁾ وحسب تعمقنا لما تركته الدكتورة مريم صغير من مؤلفات مخطوطة وأخرى منشورة فإن هذا الأخير جزئية من جزئيات موضوع كانت تشتغل عليه أولا وهي المواقف الدولية من الثورة الجزائرية. ثانيا ؛ هيكل الخطة : نلاحظ اختلاف بين الأطروحة والكتاب ، فالأطروحة مقسمة إلى أربعة فصول ، أما الكتاب فهو مقسم لثلاثة فصول ، أما الفرق المميز أن الفصل الرابع من الأطروحة تم حذفه في الكتاب ليكون المحتوى خادم لعنوان الكتاب وهو **مواقف الدول العربية** .

ثالثا : الملاحق : نجد أن الملاحق المدرجة في الأطروحة والتي بلغت عشرون ملحقا لم يتم إدراجها في النسخة الالكترونية المنشورة في البوابة الوطنية للأطروحات .

رابعا : الببليوغرافيا : بما أن الكتاب المنشور تم اقتطاع فصل كامل من الأطروحة فحتما سيكون هنالك اختلاف في ترتيب وترقيم المصادر والمراجع هذا من جهة ، ومن جهة أخرى سيختلف عدد المصادر والمراجع وهو ما بيناه سلفا عن ببليوغرافيا الكتاب .
خامسا ؛ الفهارس : نلاحظ أن فهرس الأعلام والأماكن لم يتم إدراجه في النسخة المطبوعة الطبعة الثانية ، حيث بلغ عدد صفحات فهرس الأعلام في الأطروحة ثلاثة عشر صفحة أما فهرس الأماكن فقد بلغ إحدى عشر صفحة .

وفي شهادة رفيق درهما البروفيسور بوضرساية بوعزة يقول : **"... أن أهم الكتب المنشورة المواقف الدولية من القضية الجزائرية التي ناقشتها كأطروحة دكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر ، وقد أصبحت عدة أجزاء من الأطروحة كمواضيع للدراسات العليا من طرف بعض طلبتها وطلبة في مختلف الجامعات الجزائرية..."**⁽²²⁾
أما عن الكتب الأخرى المنشورة لها نذكر : **الجرائم الفرنسية والإبادة الجماعية في الجزائر خلال القرن التاسع عشر ، وهو ضمن سلسلة المشاريع الوطنية للبحث في المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة نوفمبر. وزارة المجاهدين**

طبعة خاصة، الجزائر 2007 ، وكتاب آخر بعنوان البعد الإفريقي للقضية الجزائرية 1955-1962، نشر عن دار السبيل سنة 2009 ، وكتاب آخر بعنوان البعد الإفريقي للقضية الجزائرية 1955-1962، وهو أيضا منشور عن دار السبيل وفي نفس السنة ، كما قامت بالتقديم لكتاب البروفيسور بوضرساية بوعزة بعنوان رواد المدرسة التاريخية الجزائرية، عن دار الحكمة ، الصادر سنة 2007 (23).

أما عن الكتب المخطوطة فقد صرح لنا البروفيسور بوضرساية بوعزة ما يلي : " ... بعد مناقشتها لأطروحة الدكتوراه ، حيث رأت ثلاث عناوين من كتبها النور ... لكن الدكتورة مريم صغير توفيت وهي في إطار تحضير كتب للنشر ؛ بقيت مخطوطة ووقد شغلتي الظروف العائلية والمهنية على تنقيحها ونشرها وفاءً لها ، ومن بين الكتب المخطوطة أذكر : الدول الإسلامية وموقفها من الثورة الجزائرية ، المعسكر الاشتراكي والمعسكر الغربي ، المغرب العربي والثورة الجزائرية 1954-1962 ، وهذا الكتاب الذي سيرى النور قريبا ... وسأحاول بعث الكتب الأخرى لتشره الأخرى... " (24).

2-3 - ثانيا : الملتقيات والمحاضرات والمقالات:

1-2-3 الملتقيات والمحاضرات:

شاركت الدكتورة مريم صغير في عديد الملتقيات والندوات التاريخية ومن بينها:

أ-الملتقى الوطني حول المرأة ودورها في الثورة التحريرية.

ب-الملتقى الوطني حول الإعلام والإعلام المضاد خلال الثورة.

ج-الملتقى الوطني حول الحركة الطلابية إبان الثورة التحريرية.

د-الملتقى الوطني حول الأبعاد المغاربية للثورة تنظيم مخبر الوحدة المغاربية.

د-الملتقى الوطني حول مظاهرات 11 ديسمبر 1960 .

ل-الملتقى الوطني حول الحاج أحمد باي المنعقد في بسكرة.

ك -الملتقى الوطني حول المنظمة الخاصة .

ك-الملتقى الوطني حول مجازر 8 ماي 1945 .

هـ -الملتقى الوطني حول المدرسة التاريخية الجزائرية .

و-الندوة التاريخية حول الأمير عبد القادر الجزائري.

ي-الندوة التاريخية حول هجومات 20 أوت 1955 (25) .



2-2-3 المقالات: يقول البروفيسور بوضرساية بوعزة في هذا الشأن مايلي : "... كنت شجعته وهي طالبة في الماجستير على الكتابة ، حيث كتبت مجموعة من الدراسات والمقالات وكنت أراجع لها الجانب المنهجي وهذا كان أساسي ..."⁽²⁶⁾.

وعن أهم المقالات التي نشرت لها نذكر؛ مقال بعنوان : " تطور الدراسات التاريخية في جامعة الجزائر خلال مرحلة الاستعمار الفرنسي " في مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد الثاني عشر من الصفحة 265 إلى 289⁽²⁷⁾.

مقال بعنوان : " سياسة أوروبا الغربية تجاه الثورة الجزائرية بين المنظور الرسمي وغير الرسمي " في مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مج 7 ، العدد 01 ، من الصفحة 213 - 225⁽²⁸⁾.

مقال بعنوان : " اسماعيل العربي السياسي المؤرخ " الندوة الوطنية الأولى لاتحاد المؤرخين الجزائريين⁽²⁹⁾.

مقال بعنوان : " القضية الجزائرية في ظل الحرب الباردة بين القوتين العظمتين 1954 - 1962 " في مجلة المصادر ، العدد العاشر ، من الصفحة 172 إلى الصفحة 223⁽³⁰⁾.

مقال بعنوان : " أحمد الشقيري والثورة الجزائرية " في مجلة المصادر ، العدد الثاني من الصفحة 292 إلى الصفحة 300⁽³¹⁾.

مقال بعنوان : " عبد السلام بنونة رائد الحركة الاستقلالية بالمغرب الأقصى " في مجلة دراسات تاريخية ، العدد 11-12 ، من الصفحة 101 إلى الصفحة 112⁽³²⁾.

3-3- ثالثا: الدراسات الأكاديمية: يقول البروفيسور بوضرساية بوعزة في

شهادته عن الدكتور مريم صغير ودراساتها الأكاديمية مايلي : "... بعد تخرج مريم صغير بشهادة الليسانس من جامعة الجزائر ، تقدمت لاجتياز مسابقة شهادة الماجستير سنة 1992 ، وكانت ضمن الناجحات في المسابقة ، وكانت طالبة تحت يد جابذة التاريخ آنذاك أمثال : الدكتور أبو القاسم سعد الله ، والدكتور محمد العربي الزبيري ، الدكتور

ناصر الدين سعيدوني ، والدكتور جمال قنان وغيرهم ، وأثناء اختيار موضوع لشهادة الماجستير ، أشرف عليها زميلي الدكتور عمار بن سلطان من قسم العلوم السياسية : نظرا لطبيعة الموضوع حول العلاقات الجزائرية العربية خلال مرحلة الثورة ، كما تقدمت بموضوع أطروحة دكتوراه تحت إشراف الأستاذة الدكتورة مسعودة يحيوي ، حول المواقف الدولية من الثورة الجزائرية ونالت درجة مشرف جدا بعد المناقشة العلنية ... " (33) .

3-4- رابعا : الإشراف : تعد مهمة الإشراف أهم المسؤوليات العلمية التي قامت بها الدكتورة مريم صغير فخلال مسارها في الجامعة أشرفت على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه ، حيث لم نتمكن من جردها وإحصائها كلها ، وتجدر الإشارة أننا استبعدنا مذكرات الليسانس ، وركزنا على الماجستير والدكتوراه ، وهنا قدمنا أهم ما تحصلنا عليه ومن بينها :

بلعربي ، نور الدين : علاقات الأمير عبد القادر بالمملكة المغربية 1832-1847 ، إشراف د.د. مريم صغير ، قسم التاريخ ، جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله⁽³⁴⁾ .

..... ، : جمعية الطلبة المسلمين لشمال افريقيا ومساهمتها في الحركة الوطنية الجزائرية 1927 - 1955 ، إشراف د.د. مريم صغير ، قسم التاريخ ، جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله ، 26-09-2006⁽³⁵⁾ .

عواريب ، لخضر : الأمير شكيب أرسلان وعلاقته بحركات التحرر في المغرب العربي ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر ، إشراف د.د. مريم صغير ، قسم التاريخ ، جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله ، (433ص) ، 30-01-2008⁽³⁶⁾ .

عليوات ، مسعود : الإتجاه الوحدوي والتربوي للحركة الكشفية العربية من خلال منظمة الكشافة العربية 1954-2002 ، أطروحة دكتوراه ، إشراف د.د. مريم صغير ، قسم التاريخ ، جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله 30-01-2008⁽³⁷⁾ .

موهوك ، مبروك : التنظيم الإجتماعي في منطقة القبائل 1857 – 1914 ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تاريخ المقاومة الوطنية والثورة التحريية ، إشراف د.د. مريم



صغير ، قسم التاريخ ، جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله ، السنة الجامعية : 2010-2011م ، (174ص) (38) .

طلحاي ، مريم : السلطان عبد الحميد الثاني بين التقليد والتجديد ودور الحركة الصهيونية في خلعه إشراف دة. مريم صغير ، قسم التاريخ ، جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله 17-04-2007 (39) .

مسعودي ، رجاء : الثورة بين مؤتمر القاهرة والحكومة المؤقتة أوت 1957 سبتمبر 1958 ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ المعاصر ، إشراف دة. مريم صغير ، قسم التاريخ ، جامعة الجزائر2 ، السنة الجامعية : 2010 - 2011 م ، (144ص) (pdf) (40) .

شباح ، عبد الفتاح : القضية الجزائرية في المحافل الدولية 1954 - 1962 ، إشراف دة. مريم صغير ، قسم التاريخ ، جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله (211ص) (41) .
كديدة ، محمد مبارك : ملف الصحراء في المفاوضات الجزائرية الفرنسية 1960-1962 ، رسالة ماجستير ، إشراف دة. مريم صغير ، قسم التاريخ ، جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله ، 16-01-2013 (42) .

إن توجهات الدكتورة مريم صغير كان لها أثر على العديد من طلبتها الذين توجهوا للكتابة في تاريخ الجزائر ومن بين طلبتها الذين أشرفت عليهم بتوجهاتها نذكر البعض منهم على كثرتهم :

تقول الدكتورة رجاء مسعودي في مذكرتها لنيل شهادة الماجستير ما يلي : " ... أتقدم باشكر الجزيل إلى الأستاذة الدكتورة مريم صغير التي لم تبخل علي بنصائحها وتشجيعها لي من أجل مواصلة البحث ، فلها مني جزيل الشكر والعرفان ... " (43) .

أما ماجاء في رسالة الماجستير للدكتور مسعود عليوات فكان بما يلي : " وأخص بالذكر الصديق الأستاذ صاحب فكرة رجوعنا للبحث . والذي ما فتئ يحثنا على المواصلة ويشجعنا على الاستمرارية الأخ الكريم الدكتور : بوعزة بوضرساية له أجمل

التحيات والتقدير والشكر. وإلى الأستاذة المحترمة المشرفة التي لم تixel علينا بالمساعدة والتوجيه والتشجيع الدكتورة : مريم صغير لها كل التقدير والعرفان والشكر ... " (44) .

4- شمعة من شموع التاريخ تنطفأ : يشاء الله أن ينقضي عُمُرُ الدكتورة مريم صغير وهي في بدايات عطاءها وعنقوان شبابها ، آملة في مستقبل واعد ، وحاملة لهدف واحد : ألا وهو النهوض بالجامعة الجزائرية وبالدراسات التاريخية وبالمدرسة التاريخية الجزائرية شأنها شأن من حمل هذه الفكرة من جيل مؤرخي الجزائر أمثال ناصر الدين سعيدوني ، وأبو القاسم سعد الله وجمال قنان ، ومحمد العربي الزبيري وغيرهم ، تركت خلالها مشاريع لمؤلفات مخطوطة ، وطلبة ماجستير ودكتوراه تعطلت مشاريعهم البحثية ، فكانوا مضطرين على اختيار مشرف آخر يكمل معهم الطريق ويأخذ بيدهم للمناقشة ، فمنهم من أختار رفيق درجها البروفيسور بوضرساية بوعزة ليكون مشرفا عليهم وهم كثيرون ومن بينهم كما يقول البروفيسور بوضرساية : " تركت الدكتور مريم العديد من الطلبة الذين كانت مشرفة عليهم ، واستكملت الاشراف عليهم برضى منهم ، والقائمة طويلة لا أتذكر كل الأسماء من بينهم لخضر عواريب الذي هو حاليا بروفيسور بجامعة ورقلة ، الدكتور مسعود عليوات ، الدكتور كديدة مبارك وهو حاليا رئيس قسم العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة تمنراست ، الدكتور عبد القادر نايلي والقائمة طويلة ... " (45).

يقول الدكتور عبد القادر نايلي في أطروحة الدكتوراه في تشكراته (46) بعد أن استكمل البروفيسور بوضرساية بوعزة الاشراف عليه برغبته معم مجموعة من الطلبة ، وذلك بعد وفاة الدكتورة مريم صغير على حد تعبير هذا الأخير (47) حيث جاء قول نايلي بما يلي : " أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى الدكتور الفاضل بوعزة بوضرساية الذي أشرف على هذه الرسالة ، بعد وفاة الأستاذة الدكتورة مريم صغير رحمها الله وأسكنها فسيح جنانه ، واللذان لم يبخلا علي بنصائهما وتوجيهاتهما القيمة والمتواصلة ليخرج هذا العمل إلى النور . " (48) .



5- مهامها الإدارية والعلمية :

أما عن مهامها الإدارية فيقول عنها رفيق دربها البروفيسور بوضرساية بوعزة :
" بعد تولي زميلي محمد لحسن زغندي إدارة التاريخ كنت حينها رئيس اللجنة العلمية
للقسم وهي تم تعيينها نائب مدير للبحث العلمي بالقسم " (49). كما شغلت العديد
من المسؤوليات أبرزها :

- رئيس اللجنة البيداغوجية للسنة الرابعة مرحلة التدرج (ليسانس) .
- عضو مؤسس لإتحاد المؤرخين الجزائريين.
- عضو في إتحاد المؤرخين العرب.
- عضو في فرقة بحث متخصصة في جرائم الاستعمار الفرنسي بالمركز الوطني
للدراسات التاريخية.
- رئيس فرقة بحث جامعي بعنوان البعد المغربي للقضية الجزائرية 1962/1954
على مستوى جامعة الجزائر.
- خبير في تقييم الأعمال العلمية ذات التخصص في التاريخ المعاصر لدى المؤسسة
الوطنية لترقية البحث. Andru
- عضو في مناقشة المذكرات على مستوى قسم التاريخ.
- عضو مناقش في رسائل الماجستير والدكتوراه.
- الإشراف على مجموعة من الرسائل الجامعية ماجستير ودكتوراه .
- الإشراف على مذكرات التخرج في الليسانس (50) .

6- خاتمة : تُعد الدكتورة مريم صغير رحمها الله من بين المؤرخات اللواتي طبعن
اسمهن في صفحات تاريخ الجزائر ، فكانت من بين الأوائل اللواتي قدّمن وأرّخن لتاريخ
الجزائر المعاصر ، فمثلت المرأة الجزائرية المثقفة ، والأكاديمية ، وشاء القدر أن تفقدها
الجامعة الجزائرية وهي في بدايات عطاءها وعنقوان شبابها وبذلك أفلتت شمعة من

شموع الجزائر ، التي كانت تُثير الدرب للنشء والطلبة ، وفقدت الجزائر وردة من ورودها التي كانت تُزين واجهة البحث العلمي في الجامعة الجزائرية .

7- المصادر والمراجع :

- 1- / بوعزة ، بوضرساية، (19-05-2022) . مقابلة شخصية مسجلة ، بجامعة محمد البشير الابراهيمي ، برج بوعرييج ، الساعة 13:00 .
- 2- / بوعزة ، بوضرساية ، (25 أفريل 2022) . شهادة في تواصل هاتفي .
- 3- / بوعزة ، بوضرساية(2010م) . الحاج أحمد باي في الشرق الجزائري رجل دولة ومقاوم 1830-1848 ، ط2 ، دار الحكمة، الجزائر، (376ص).
- 4- / بوعزة ، بوضرساية(2009م) . سياسة فرنسا البربرية في الجزائر 1830-1930 وانعكاساتها على المغرب العربي ، ط2 ، دار الحكمة للنشر، الجزائر، (414ص) .
- 5- / بوعزة ، بوضرساية ، (السنة الجامعية : 1990-1991م) . الحاج أحمد باي رجل دولة ومقاوم (1826-1848) ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر ، إشراف : د. جمال قنان ، معهد التاريخ ، جامعة الجزائر ، (433ص) .
- 6- / بلعربي ، نور الدين : علاقات الأمير عبد القادر بالمملكة المغربية 1832-1847 ، إشراف : دة . مريم صغير ، قسم التاريخ ، جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله.
- 7- / طلحاوي ، مريم (17-04-2007) . السلطان عبد الحميد الثاني بين التقليد والتجديد ودور الحركة الصهيونية في خلعه إشراف : دة . مريم صغير ، قسم التاريخ ، جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله.
- 8- / كديدة ، محمد مبارك (16-01-2013) . ملف الصحراء في المفاوضات الجزائرية الفرنسية 1960-1962 ، رسالة ماجستير ، إشراف : دة . مريم صغير ، قسم التاريخ ، جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله .
- 9- / مسعودي ، رجاء (السنة الجامعية : 2010 – 2011 م) . الثورة بين مؤتمر القاهرة والحكومة المؤقتة أوت 1957 سبتمبر 1958 ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ المعاصر ، إشراف : دة . مريم صغير ، قسم التاريخ ، جامعة الجزائر2 ، (144ص) .



- 11- / صغیر ، مریم (2022-04-17) . السيرة الذاتية للدكتورة مریم صغیر ، منحنا إياها البروفيسور بوعزة يوضرساية زوج الدكتورة مریم صغیر ، بجامعة محمد البشر الأبراهيمي ، برج بوعرييج .
- 12- / صغیر ، مریم ، (2012م) . مواقف الدول العربية من القضية الجزائرية 1954 - 1962 ، ط2 ، دار الحكمة للنشر ، الجزائر ، (358ص) .
- 13- / صغیر ، مریم ، (السنة الجامعية : 2003-2004م) . المواقف الدولية من القضية الجزائرية 1954 - 1962 ، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه الدولة في التاريخ الحديث والمعاصر ، إشراف : أ.د. مسعودة يحيوي ، قسم التاريخ ، جامعة الجزائر ، (428ص pdf) .
- 14- / صغیر ، مریم (2000م) . " أحمد الشقيري والثورة الجزائرية " ، مجلة المصادر ، ع02 ، (مج1 ، ع2) ، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 ، الجزائر ، ص ص 292 - 300 .
- 15- / صغیر ، مریم (ديسمبر 2004) . " القضية الجزائرية في ظل الحرب الباردة بين القوتين العظميتين 1954 - 1962 " في مجلة المصادر ، ع10 (مج6 ، ع2) ، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 ، الجزائر ، ص ص 172 - 223 .
- 16- / صغیر ، مریم (جوان 2006) . " سياسة أوروبا الغربية تجاه الثورة الجزائرية بين المنظور الرسمي وغير الرسمي " مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مج7 ، العدد 01 ، الجزائر ، ص ص 213 - 225 .
- 17- / صغیر ، مریم (2009م) . " تطور الدراسات التاريخية في جامعة الجزائر خلال مرحلة الاستعمار الفرنسي " ، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ع12 ، جامعة الجزائر 2 ، الجزائر ، ص ص 265-289 .

- 18- / صغير ، مريم: " عبد السلام بنونة رائد الحركة الاستقلالية بالمغرب الأقصى " ، مجلة دراسات تاريخية ، ع 11-12 ، ص ص 101 - 112 .
- 19- / صغير ، مريم ، (السنة الجامعية : 2011-2012م) . تداخل الأنواع الأدبية في الخطاب الروائي المعاصر رواية " وليمة لأعشاب البحر " لحيدر حيدر أنموذجا ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأدب ، تخصص دراسات أدبية ونقدية ، إشراف : د. قدور عمران ، المدرسة العليا للأساتذة "بوزريعة" .
- 20- / موهوك ، مبروك ، (السنة الجامعية : 2010-2011م) . التنظيم الإجتماعي في منطقة القبائل 1857 – 1914 ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تاريخ المقاومة الوطنية والثورة التحريرية ، إشراف : د. مريم صغير ، قسم التاريخ ، جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله ، (174ص).
- 21- / عوارب ، لخضر . الأمير شكيب أرسلان وعلاقته بحركات التحرر في المغرب العربي ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر ، إشراف : د. مريم صغير ، قسم التاريخ ، جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله ، (433ص) .
- 22- / عليوات ، مسعود ، (السنة الجامعية : 2006-2007م) . الاتجاه الوطني للحركة الكشفية منذ التأسيس إلى الاستقلال 1936-1962 ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر ، إشراف : د. مريم صغير ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم التاريخ ، جامعة الجزائر2 " أبو القاسم سعد الله" .
- 23- / عليوات ، مسعود (30-01-2008) . الإتجاه الوحدوي والتربوي للحركة الكشفية العربية من خلال منظمة الكشافة العربية 1954- 2002 ، أطروحة دكتوراه ، إشراف : د. مريم صغير ، قسم التاريخ ، جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله.
- 24- / شباح ، عبد الفتاح . القضية الجزائرية في المحافل الدولية 1954 – 1962 ، إشراف : د. مريم صغير ، قسم التاريخ ، جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله (211ص).



8. الهوامش :

- 1-أنظر أنظر السيرة الذاتية للدكتورة مريم صغير ، منحنا إيها البروفيسور بوعزة بوضرساية ؛ زوج الدكتورة مريم صغير ، بجامعة محمد البشر الابراهيمي ، برج بوغريج ، 17-04-2022.
- 2- بوضرساية بوعزة : مقابلة شخصية مسجلة ، بجامعة محمد البشر الابراهيمي ، برج بوغريج ، الساعة 13:00 ، يوم 20-19-05-2022.
- 3- نفسه .
- 4- بوضرساية بوعزة : مقابلة شخصية مسجلة ، المصدر السابق.
- 5-أنظر رسالته الماجستير بوضرساية بوعزة :الحاج أحمد باي رجل دولة ومقاوم (1826-1848) ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر ، إشراف : د. جمال قنان ، معهد التاريخ ، جامعة الجزائر ، السنة الجامعية : 1990 -1991م ، (433ص) والكتاب نشر عن دار الحكمة ؛ بوضرساية بوعزة : الحاج أحمد باي في الشرق الجزائري رجل دولة ومقاوم 1830-1848 ، ط2 ، دار الحكمة، الجزائر، 2010م ، (376ص).
- 6-بوضرساية بوعزة : سياسة فرنسا البربرية في الجزائر 1830-1930 وانعكاساتها على المغرب العربي ، ط2 ، دار الحكمة للنشر ، الجزائر ، (414ص).
- 7- السيرة الذاتية للدكتورة مريم صغير ، المصدر السابق.
- 8- المصدر نفسه
- 9- مريم صغير : تداخل الأنواع الأدبية في الخطاب الروائي المعاصر رواية " وليمه لأعشاب البحر " لحيدر حيدر أنموذجا ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأدب ، تخصص دراسات أدبية ونقدية ، إشراف : د. قدور عمران ، المدرسة العليا للأساتذة "بوزريعة" ، السنة الجامعية : 2011-2012م
- 10- بوضرساية بوعزة : شهادة في تواصل هاتفي 25 أبريل 2022 .
- 11- مريم صغير : المواقف الدولية من القضية الجزائرية 1954-1962 ، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه الدولة في التاريخ الحديث والمعاصر ، إشراف : أ.د. مسعودة يحيوي ، قسم التاريخ ، جامعة الجزائر ، السنة الجامعية : 2003-2004م ، (428ص pdf) .
- 12- مريم صغير : مواقف الدول العربية من القضية الجزائرية 1954-1962 ، ط2 ، دار الحكمة للنشر ، الجزائر ، 2012م ، ص5 (358ص) .

الإنتاج العلمي للدكتورة : مريم صغير "دراسة إحصائية تحليلية"

- 13- مريم صغير: مواقف الدول العربية من القضية الجزائرية 1954- 1962 ، المصدر نفسه ، ص 11- 88 .
- 14- مريم صغير: مواقف الدول العربية من القضية الجزائرية 1954- 1962 ، المصدر نفسه ، ص 93-180 .
- 15- مريم صغير: مواقف الدول العربية من القضية الجزائرية 1954- 1962 ، المصدر نفسه ، ص 181- 328
- 16- مريم صغير: مواقف الدول العربية من القضية الجزائرية 1954- 1962 ، المصدر نفسه ، ص 333 .
- 17- مريم صغير: مواقف الدول العربية من القضية الجزائرية 1954- 1962 ، ط2، المصدر نفسه ، ص 334-342 .
- 18- مريم صغير: مواقف الدول العربية من القضية الجزائرية 1954- 1962 ، ط2 ، المصدر نفسه ، ص 343 – 348 .
- 19- أنظر بالتفصيل مريم صغير: مواقف الدول العربية من القضية الجزائرية 1954- 1962 ، ط2 ، المصدر نفسه ، (358ص)
- 20- مريم صغير: المواقف الدولية من القضية الجزائرية 1954- 1962 ، أطروحة دكتوراه ، المصدر السابق ، ص 1 .
- 21- مريم صغير: مواقف الدول العربية من القضية الجزائرية 1954- 1962 ، ط2 ، المصدر السابق ، ص 1 .
- 22- بوضرساية بوعزة : مقابلة شخصية مسجلة ، المصدر السابق .
- 23- السيرة الذاتية للدكتورة مريم صغير ، المصدر السابق .
- 24- بوضرساية بوعزة : مقابلة شخصية مسجلة ، المصدر السابق .
- 25- السيرة الذاتية للدكتورة مريم صغير ، المصدر السابق.
- 26- بوضرساية بوعزة : مقابلة شخصية مسجلة ، المصدر السابق.
- 27- مريم صغير : " تطور الدراسات التاريخية في جامعة الجزائر خلال مرحلة الاستعمار الفرنسي " ، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ع12 ، جامعة الجزائر 2 ، الجزائر ، 2009م ، ص 265-289.
- 28- مريم صغير : " سياسة أوروبا الغربية تجاه الثورة الجزائرية بين المنظور الرسمي وغير الرسمي " مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مج7 ، العدد 01 ، الجزائر ، جوان 2006 ، ص 213 – 225.
- 29- السيرة الذاتية للدكتورة مريم صغير: المصدر السابق.



- 30- مريم صغير: " القضية الجزائرية في ظل الحرب الباردة بين القوتين العظميتين 1954 - 1962 " في مجلة المصادر ، ع 10 (مج 6 ، ع 2) ، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 ، الجزائر ، ديسمبر 2004 ، ص ص 172 - 223 .
- 31- مريم صغير : " أحمد الشقيري والثورة الجزائرية " ، مجلة المصادر ، ع 02 ، (مج 1 ، ع 2) ، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 ، الجزائر ، 2000م ، ص ص 292 - 300 .
- 32- مريم صغير : " عبد السلام بنونة رائد الحركة الاستقلالية بالمغرب الأقصى " ، مجلة دراسات تاريخية ، ع 11-12 ، ص ص 101 - 112 .
- 33- بوضرساية بوعزة : مقابلة شخصية مسجلة ، المصدر السابق .
- 34- البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات .
- 35- نفسه .
- 36- نفسه .
- 37- نفسه .
- 38- مبروك موهوك: التنظيم الإجتماعي في منطقة القبائل 1857 - 1914 ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تاريخ المقاومة الوطنية والثورة التحريرية ، إشراف دة. مريم صغير ، قسم التاريخ ، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله ، السنة الجامعية : 2010-2011م ، (174ص).
- 39- البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات .
- 40- رجاء مسعودي : الثورة بين مؤتمر القاهرة والحكومة المؤقتة أوت 1957 سبتمبر 1958 ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ المعاصر ، إشراف دة. مريم صغير ، قسم التاريخ ، جامعة الجزائر 2 ، السنة الجامعية : 2010 - 2011 م ، (144ص).
- 41- البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات .
- 42- نفسه .
- 43- رجاء مسعودي : المصدر السابق ، ص 3 .
- 44- مسعود عليوات : الاتجاه الوطني للحركة الكشفية منذ التأسيس إلى الاستقلال 1936-1962 ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر ، إشراف : د. مريم صغير ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم التاريخ ، السنة الجامعية : 2006-2007م ، ص 2 .
- 45- بوضرساية بوعزة : مقابلة شخصية مسجلة ، المصدر السابق .

- 46- عبد القادر نايلي : المصدر السابق ، ص 5.
- 47- بوضرساية بوعزة : مقابلة شخصية مسجلة ، المصدر السابق .
- 48- عبد القادر نايلي : المصدر السابق ، ص 5 . أنظر صفحة الشكر في الملاحق.
- 49- بوضرساية بوعزة : مقابلة شخصية مسجلة ، المصدر السابق.
- 50- لسيرة الذاتية للدكتورة مريم صغير: المصدر السابق.